أثر الهوية النفسية على النجاح المهنى لعينه من طالبات ومعلمات رياض الاطفال

إعـــــــداد

سميحه محمد على عطيه

أستاذ مساعد

قسم العلوم النفسيه

كليه رياض الاطفال جامعه دمنهور

DOI: **10.12816/0045861**

مجلة الدراسات التربوية والأنسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد الثامن – العدد الرابع – الجزء (أ)– لسنة ٢٠١٦م

أثر الهوية النفسية على النجاح المهنى لعينه من طالبات ومعلمات رياض الاطفال

د. سميحه محمد عطيه

DOI: 10.12816/0045861

مقدمه

يهتم الوالدان بتربية وتنشئة أبنائهم تنشئة سليمة وصحيحة، لكي يعتمد الأطفال على أنفسهم واثبات ذواتهم حيث تعتبر الهوية النفسية من الأمور المهمة في حياة الإنسان من خلالها تتشكل شخصية الانسان وتتحدد شخصيته وكينونته ومعالم حياته بالطريقة التي يرسمها ليسير من خلالها وكلما كان الإنسان محدداً هويته تحديداً دقيقاً كلما زادت ثقته بنفسه وكان قادراً على التعبير عن نفسه وعن قدرته على التعامل مع الآخرين، إن قدرة الفرد على تحديد أهدافه وأدواره ومعتقداته الخاصة به في حياته تكمن من خلال محاولته المستمرة للوصول إلى إجابات لجميع التساؤلات، فإما إن يتمكن من تحقيق هويته الإيجابية وإبراز دوره الفعال في مجتمعه، وإما أن يعانى من اضطراب وتشتت الهوية وبالتالي الفشل في تحديد أهدافه وأدواره في الحياة.

ولما كان النجاح المهني للمعلم يرتبط ببعض المتغيرات لذا تناولت الباحثه أحد هذه المتغيرات وهو الهوية النفسيه سعياً إلى الوصول إلى حالة من الرضا والإشباع.

مشكلة البحث

إنطلاقاً من التأثير البالغ الأهمية لدور معلمه رياض الأطفال ذات الكفاءه مهنياً وشخصياً، دفع الباحثه إلى بحث طبيعه الهوية النفسية التي قد تكون وراء النجاح المهني لمعلمات رياض الأطفال، وكذلك التعرف على الهوية النفسية لطالبات الفرقة الرابعه بكليات رياض الاطفال والذين هم على وشك التخرج والقيام

بالممارسة العملية لوظيفتهم بعد قيامهم بممارسة الخبرة التدريبية أثناء سنوات الدراسة والتدريب بالكلية، مما ينعكس على النجاح المهني للمعلمة بالروضه.

وقد كان هذا هو الدافع إلى القيام بالدراسة الحالية حيث تتبلور مشكلة هذه الدراسة في التساؤل التالي:

هل تنبئ الهوية النفسية بالنجاح المهني لمعلمات وطالبات رياض الأطفال؟

ويتفرع من هذا السؤال الاستفسارات التالية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية معنوية بين أبعاد الهوية النفسية وأبعاد النجاح المهني لمعلمات وطالبات رياض الاطفال

٢- هل يوجد تأثير معنوي لأبعاد الهوية النفسية على النجاح المهني لمعلمات وطالبات رياض الاطفال

٣- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات كلية رياض الاطفال ومتوسطات درجات معلمات رياض الاطفالوفق أبعاد بالهوية النفسية.

٤- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات كلية رياض الاطفال ومتوسطات درجات معلمات رياض الاطفال وفق أبعاد النجاح المهنى .

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

١- الوقوف على طبيعة العلاقة بين الهوية النفسية لمعلمات وطالبات رياض الاطفال ونجاحهم المهني في أماكن عملهم أو تدريبهم.

٢- الكشف عن هل هناك إختلافات فى أبعاد الهوية النفسية بين طالبات ومعلمات رياض الاطفال .

٣- تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تفيد كليات رياض الاطفال ومؤسسات رياض الأطفال عند وضع برامجهم التعليمية والتدريبية وهو الأمر الذي يترتب عليه رفع مستوى النجاح المهنى لمعلمات رياض الاطفال .

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية متغيراتها (الهوية النفسية، النجاح المهنى) لطالبات ومعلمات رياض الأطفال حيث لم يكشف بعد العديد من المحددات المحتملة للنجاح المهني. وتاتى الهوية النفسية كأحد هذه المحددات، وتحاول هذه الدراسة الكشف عن طبيعة هذه العلاقة. هذا وتتمثل أهمية الدراسة في جانبها العلمي والتطبيقي فيما يلي:

(١) الأهمية العلمية:

١)اتسمت الدراسات الأجنبية المتعلقة بـ "النجاح المهنى " بالغزارة، مقابل الندرة في الدراسات العربية، مما ترتب عليه قصورًا في مسايرة الاتجاهات الحديثة في التنظيم بشكل عام، وفي مجال السلوك على وجه خاص، وذلك بالرغم من أن هذا المتغير أصبح ينظر عليه على أنه يشكل مجالاً واعدًا لكشف آفاق جديدة تساهم في فهم العواطف الإنسانية ودورها في البيئة التنظيمية، فضلاً عن إلقاء الضوء على هذا المتغير وبيان طبيعته وأبعاده ونماذج قياسه.

٢)رغم وجود رصيد بحثي لا بأس به فيما يتعلق بالنجاح المهني، إلا أن الوصول إلى معظم محدداته لا تزال تسير ببطء، مما ترتب عليه قصورًا في هيكل الإطار المعرفي المرتبط بهذا الموضوع، لذا يلزم المزيد من الدراسات لعلاج هذا القصور.

(٢) الأهمية التطبيقية:

١. إن دراسة الهوية النفسية لمعلمات رياض الاطفال بشكل عام يعد أمرًا مهمًا نظرًا لتأثير هذا البعد على أي عمل يتطلب الاتصال مع الآخرين، لذا فإن دراسة هذا البعد يعد أكثر أهمية في المؤسسات التربوية موضع الدراسة والتي تتمثل في رياض الاطفال

٢. تهتم هذه الدراسة بدراسة أهم مكونات الهوية النفسية لدى معلمات رياض الأطفال الأكثر نجاحاً مهنياً حيث يتوقف نجاحها المهني على قدرتها في

التحكم فى الوجدان والانفعالات وفهم هذه الانفعالات والسيطرة عليها وكذا القدرة على تفهم الآخرين واستقراء مشاعرهم حيث ينعكس ذلك على تعلم الأطفال ويدفع بهم إلى الإنجاز والتفوق.

٣. أن الكشف عن علاقة الهوية النفسية لمعلمات رياض الاطفاف بنجاحهم المهني يساعد القائمين على قطاع رياض الاطفال سواء فى الكليات المتخصصة أو إدارات رياض الاطفال في تنمية قدرات المعلمات وحل مشاكلهم المتعلقة بالهوية النفسية فضلاً عن مساعده إدارات رياض الاطفال في إعادة النظر في استراتيجية الموارد البشرية لديهم خاصة فيما يتعلق بطرق الاختيار والتعيين والترقية وتقييم الأداء والتدريب.

٤. أن تنمية النجاح المهني لمعلمات رياض الاطفال يساعد العاملين بها على تحمل الضغوط التي تتسم بها طبيعة العمل، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية والجسمانية للمعلمات، وما يترتب عليه من رفع كفاءة الأداء الفردي والجماعي.

٥. أن دعم قدرات الهوية النفسية للمعلمات وما يترتب عليه من نجاح مهني، ينعكس على تحسين العلاقات داخل رياض الاطفال، وتحسين العلاقات بين المعلمات وأولياء الأمور، وتحسين الصورة الذهنية لرياض الاطفال، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين أداءها.

٦. مساعده القائمين على التعليم فى الكليات المتخصصة برياض الاطفال فى وضع البرامج والخطط التدريبية والتعليمية والتى تعمل على رفع كفاءة واداء الطالبات من الناحية النفسية مما يساعدهم على سرعه التأقلم عند العمل فى رياض الاطفال ومواجهة الواقع العملى .

٧.الاطار النظرى ومصطلحات الدراسة

مفهوم الهوية:Identity

يعد مفهوم الهَوية من بين المفاهيم التي تتقاطع عندها العديد من التخصصات(سواء كانت علمية أو فلسفية أو اجتماعية أو نفسية أو أنثربولوجية أو سياسية). فهي ليست معطى نولد به؛ إنما لها جذورها في مراحل مبكرة من عمر الإنسان، تعطيه إحساسا داخليا بالوحدة والانسجام والانتماء.

فهي مجموعة من الخصائص التي يمكن للفرد عن طريقها أن يعرف نفسه في علاقته بالجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها وتعمل على تكوينه في خضم عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تميزه عن الأفراد المنتمين إلى جماعات أخرى، حيث لا تكون هذه الخصائص والمميزات الجمعية صدفة؛ بل تتجمع عناصرها وتطبع الجماعة بطابعها على مدار تاريخ الجماعة من خلال تراثها الإبداعي (الثقافي) وطابع حياتها (الواقع الاجتماعي) وتغيرات خارجية شائعة مثل الرموز والعادات والتقاليد واللهجة في غيرها.

التعريف اللغوي:أوضح (Butler ،٢٠٠٧) أن الهوية هي مايجعل من شكليين متشابهين في اللون والشكل، وهي مجموعة ظروف أو وضعيات تجعل من شخص ما مميزا وخاصا.

في حين أشار (المنجد، ١٩٨٦ : ٨٧٥) إلى أن الهوية تعد "حالة الكينونة المتطابقة بإحكام، أو المتماثلة إلى حدِّ التطابق التام أو التشابه المطلق. والكينونة هنا تتعلَّق بالشيء المادي أو بالشَّخص الإنساني".

ويمكن أن نستخلص أنَّ الأمر يتعلَّق بالتطابق التام ما بين باطن الشيء وظاهره، أو بتماثل التجليات الظاهرة لأي كينونةٍ مع جوهرها العميق بلا انفصام أو انشطار مهما كان ضئيلاً.

الهويه النفسيه : Ego-Identity

لا يمكن الحديث عن الهوية دون أن ذكر ماقدمه اريكسون (Erikson, 1968) باعتباره قدم -لأول مرة- بناءا جادا على مستوى هذا المفهوم، حيث استعمله في البداية للكشف عن بعض الأشكال المرضية كغموض الهوية أو للإشارة إلى الأزمة التي يمر بها بعض المراهقين، مُبيّنا كيفية تفاعل العوامل النفسية والاجتماعية والتاريخية والنمائية في تكوين الشخصية؛ ويعود له الفضل في إخضاع الهوية لمجموعة من التخصصات كالتحليل النفسي وعلم الاجتماع والانتروبولوجيا وغيرها.

وتعرف الهوية من وجهة نظر إريكسون Ericsson بأنها "حالة نفسية داخلية تتضمن إحساس الفرد بالفردية والوحدة والتآلف الداخلي والتماثل، والاستمرارية والتماسك الاجتماعي ممثلاً في الارتباط بالمثل الاجتماعية والاستقرار الناتج عن هذا الارتباط "**(الغامدي، ٢٠٠١: ٣)**.

وأوضح جيمس مارشيا (James Marcia) أن الهوية هي نظام دينامي للبناء الداخلي للذات وللدوافع والقدرات والمعتقدات والتاريخ الخاص بالفرد، فتطور هذا البناء الداخلي بالشكل الجيد، يجعل الفرد أكثر وعيًا وتميزًا عن الآخرين بحيث يعي جوانب قوته وضعفه في شق طريقه في هذا العالم، أما عندما يكون البناء أقل تطورًا، يصبح الأفراد أكثر اضطرابًا بشأن اختلافهم عن الآخرين وأكثر اعتمادًا على مصادر خارجية في تقييم ذواتهم **(الظاهر ، ٢٠٠٤)**.

بينما قدم **(Balistreri, 1989, p280)** مفهوما للهوية، حيث نظر للهوية على أنها مدخلات وليست مخرجات؛ فهو يرى أن الهوية هي عملية أكثر من كونها بناء، وأنها تَشّكل عملية مستمرة من الإدخالات التي يتم بموجبها تقمص مرجعيات مختلفة.كما قدم مفهوماً جديداً يتمثل في"نمط الهوية "الذي يستند إلى الاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية التي يتميز بها الفرد في معالجة المعلومات ذات العلاقة بالذات والخبرة التييعايشها الأشخاص،والتي تشمل

عمليات ترميز ومعالجة وتنظيم وتعديل المعلومات لاتخاذ القرارات وحل المشكلات.

أما مشواط (٢٠٠٨: ٢٩) فكان تعريفة الهوية بأنها "إحساس الفرد بذاته وتمايزه والقدرة على اتخاذ القرار ووضوح التصورات والثبات في الالتزام القيمي وتحديد أهدافه في الحياة".

كما وعرف الطرشاوى (٢٠٠٢: ٣٣٣) الهوية بأنها "تحديد الفرد لمن هو بحيث تكون توقعاته المستقبلية امتدادًا واستمرارًا لخبرات الماضي متصلة بما يتوقعه مستقبلاً اتصالاً ذا معنى مع الشعور بأنه قادر على العمل كشخص منفرد دون انغلاق العلاقة مع الآخر.

أن الإحساس بالهوية هو البحث عن الجوانب الروحية والمادية والاجتماعية للذات، وبعض علماء النفس يطلقون على إحساس الفرد بهويته مصطلح الذات، ويعني أن ذلك الفرد شخص محدد (أي ذات)، ويدل أيضا " أن ذلك الفرد يستطيع أن يحس بوجوده من خلال عدد من المنظورات أو الصيغ مثل صيغة الإدراك أو التصور أو التخيل. (مصطفى، ١٩٩٨ :٧٢)

ويمكن تعريف الهوية على أنها تنظيم ذاتي للخبرات والمهارات التي يكتسبها الفرد عند تفاعله مع البيئة المحيطة به التي تزوده بالإحساس بذاته وهويته الخاصة به.

وكذلك فهوُية الشخص هي مجموعة الخصائص الجسدية والنفسية والأخلاقية والقانونية والاجتماعية والثقافية التي تمكن الشخص من تعريف نفسه وتصور ذاته وتعريف غيره بها؛ أو التي يستطيع الغير أن يعرّفه بها ويُحدد موقعه منه.

وتعرف الهُوية بأنها هي العنصر الذي يحس الفرد بواسطته بأنه موجود كشخص في كل أدواره ووظائفه ويحس بنفسه مقبولا ومعترفا به من طرف الغير ومن جماعته الثقافية.

تحديد الهوية هي عملية ديناميكية تتوقف نتيجتها على شكل ومراحل التفاعل الذي تتدخل فيه العوامل المعقدة السابق ذكرها، كما تتوقف على نوع هذه العوامل ذاتها (عمارة، ٢٠٠١ :٦٤)

يرى أبو حطب أن الشعور بالهوية يتضمن أن يحتفظ الفرد لنفسه بصورة لذاته فيها التماثل والاستمرار، والتي تتطابق مع التماثل والاستمرار الذي يكونه الآخرون عنه (الطرشاوى ، ٢٠٠٢ : ١٤)

ويرتبط مفهوم الهوية في نشأته بالفردية، فهو يعني في أصله إدراك الفرد نفسيا لذاته، ولكن سرعان ما اتسع المفهوم صوب الجماعية ليشمل الهويات الاجتماعية والثقافية والعقائدية، وهكذا أصبحت الهوية في هذا الكل الموجود للذوات الفردية، أو البنية العميقة.(مشواط، ٢٠٠٨ :٧٤)

كما يرى السيسى (٢٠٠٣) أن الهوية الذاتية هي إحساس الشخص بأنه يعرف من هو وإلى أين يتجه والفرد إن كان لديه شعور قوي بالهوية يرى نفسه إنسانا فريدا متكاملا تتوافر لشخصيته وسلوكه قدر معقول من الثبات والاتساق على مر الزمن.

من خلال العرض السابق يتضح أن الهوية هي كينونة الفرد وفرديته التي يتميز بها عن غيره بما يحمل من معتقدات وثقافات وصفات وسمات تجعله يتميز عن غيره من الأفراد.

إن التعاريف السابقة لم تتفق على تحديد الهوية بشكل قطعي، إلا أنها لم تختلف في أمر واحد وهو أن للهوية جانب شخصي ذاتي وأخر اجتماعي .

وقد بين ماسلو Maslow الجوانب الرئيسية للإحساس بالهوية بالنقاط التالية وهي كما وضح (أبو غزال ، ٢٠٠٦):-

١-الفردية (individual): وتعنى إدراك ووعي الفرد بذاته كشخص له استقلاله الذاتي.

٢-التكامل (Wholeness): وهو إحساس الفرد بالتكامل الداخلي للصور المتناقضة التي يكونها الفرد عن ذاته، وينتج مثل هذا الإحساس عن

عمليات الأنا والتي تناضل لتحقيق التكامل رغم التناقصات المختلفة، وبالتالي يتحقق الانسجام الداخلي كلما تقدم الفرد بالنمو.

٣-التماثل والاستمرارية (Sameness & Continuity): وهي عملية تتضمن التطور والاستمرارية واستيعاب الخبرات الحاضرة، وذلك بارتباط الماضي بالحاضر الممهد للمستقبل. وبمعنى آخر شعور الفرد بثبات شخصيته رغم ما يعتريها من تغيرات.

٤-التماسك الاجتماعي (Social Solidarity): وهو إحساس الفرد الداخلي بالقيم السائدة في مجتمعه وتمسكه بها، ووعيه بدعم المجتمع له لتحقيق هذا التماسك.

الهوية النفسية بالنسبة إلى الشخص هى ماتعيه النفس وتشعر به من سمات عقلية وإنفعالية، وسلوك ناتج من تلك السمات النفسية تجاه ما لديه من قدرات عقلية واهتمامات واتجاهات داخلية فهى تعبر عن نظامه القيمى أو ما يسمى بالأنا العليا وماتعكسه تلك الاتجاهات من نظرة إلى العالم الخارجى تتسق مع إدراك الشخص للعالم من حوله الذى هو إنعكاس للقدرات العقلية وخبرة الشخص الخاصة المعرفية والانفعالية والتى هى معياره لقياس العالم الخارجى وفهمه والتعامل مع مثيراته ، هذا التعامل الذى يبرز فى سلوكيات الشخص وتصرفاته اليومية

وتشمل **الهوية النفسية** ما تنطوى عليه النفس من جزء بدنى يعبر عن عفوية الطفل فى داخل الانسان ويختزن طاقات الغرائز والحاجات الاساسية من متطلبات البقاء وجزء مجتمعى يعكس قيم المجتمع وأخلاق الوالدين والاسرة كبيئة محيطة مباشرة تكون جزءا مقابلا كابتا للغرائز فى الجزء البدائى أحيانا ومشبعا لها أحيانا أخرى وهو يرسى أسس الواقع الخارجى كرد فعل مقابل للغرائز وهذا الجزء يكون بإندماج القيم الخارجية والتوحد مع افراد من العالم الخارجى خاصة الوالدين أو من يقوم مقامهما بالرعاية فى السنوات الاولى ، وينمو من خلال تفاعل هذان الجزآن جزء ثالث هو الوسيط بين البدائية الغرائزية والقيم والعادات

الخارجية المجتمعية وهو جزء توفيقى يسعى للجمع بينهما ليبدو كحصيلة نهائية لهما وكلما كان هذا الجزء الوسيط متكاملا ومتسقا وقليل الصراعات عكس هوية سوية وكلما كانت صراعاته شديدة تؤدى إلى عدم إستقراره كان هناك أزمة هوية

أنماط وحالات الهوية النفسية:

أشار إريكسون Erikson إلى أن الهوية النفسية يمكن أن تكون بحالتين هما: تحقيق الهوية، واضطراب الهوية. ثم أضاف جيمس مارشيا (James Marcia) حالتين تقعان بين الحالتين السابقتين وهما حالة تعليق القرار، وحالة انغلاق الهوية (عبد المعطي، ٢٠٠٤).

وقد استخدم مارسيا (Marcia) في تصنيفه لهذه الأنماط النظام الهرمي. إذ وضع تحقيق الهوية في رأس الهرم ثم تعليق القرار فانغلاق الهوية، وفي أسفل الهرم يقع اضطراب الهوية، وليس بالضرورة أن يتم حدوث هذه المستويات بالترتيب المتالي.

إن الأنماط السابقة التي تمت الإشارة إليها تحدد في ضوء بعدين هما :

أ-**الأزمة (Crisis)**: والتي تشير إلى فترة التساؤل النشط للوصول إلى قرار ثابت في مجالات الهوية النفسية، كالاختيار المهني أو المعتقدات الأيدولوجية.

ب-**الالتزام (Commitment)**: ويتضمن عمل قرار ثابت وغير متردد بالنسبة للاختيار المهني أو المعتقد الإيدولوجي أو أي مجال أخر من مجالات الهوية النفسية، واختيار السبل المؤدية إلى تنفيذ هذا القرار، والالتزام بنتاج الأزمة.

أما نمط تحقيق الهوية فتعني أن الشخص قد مر في فترة أزمة وكون التزامات ثابتة نسبيًا نحو الاختيار المهني، أو المعتقد الايديولوجي سواء الديني أو السياسي، أو اختيار شريك الحياة، أو اختيار النشاط الترويجي، أو اختيار نمط فلسفة الحياة المناسب. ومن الممكن جدًا أن يكون الاختيار النهائي له مغايرًا لرغبات الوالدين. ومع الأخذ بعين الاعتبار الاعتقادات الايديولوجية فإن الفرد في هذا المستوى يعيد تقييم خبراته السابقة للوصول إلى حلول تجعله حرًا في القيام

في النشاط الملائم له. كما أن الفرد قد يكون محققًا لهويته النفسية في جانب دون غيره من الجوانب الأخرى (Reeve, 2001).

ويعنى نمط تعليق القرار أن الفرد يمر حاليًا في فترة أزمة وليس لديه التزامات واضحة، لكنه يتميز عن الأفراد الذين لديهم اضطراب هوية بكفاحه النشط لعمل التزامات أي أنه مشغول البال أو مهتم بذلك. وإن الرغبات الوالدية تبقى مهمة بالنسبة له لكنه يحاول الوصول إلى حل توفيقي يتوسط بين الرغبات الوالدية ومتطلبات المجتمع وقدراته الذاتية (**Soenens , 2004**).

أما نمط انغلاق الهوية فيشير إلى الأشخاص الذين لم يخبروا الأزمة ومع ذلك لديهم التزامات ثابتة نسبيًا. وهم يسيرون وفق ما يخططه الآخرون لهم أو ما يقصدونه لهم وإن اعتقاداتهم أو افتقادهم للاعتقادات هو نتيجة لإيمانهم بوجهة نظر محددة وهي وجهة نظر والديهم، وإن جمودًا يميز شخصيهم فإذا واجه أحدهم وضعًا تكون فيه القيم الأبوية غير ملائمة، يشعر بالتهديد (**Staff reports, 2006**).

وأخيراً فإن نمط اضطراب الهوية يشير إلى الشخص الذي لم يتخذ قراراً بشأن الاختيار المهني، أو المعتقد الإيدولوجي، وهو غير مهتم وليس لديه القدرة على اتخاذ القرار في مجالات الهوية النفسية المختلفة. وكذلك فإن من السهل عليه أن يتخلى عن اختياره تحت أي تأثير بسيط سواءً عند ظهور فرصة أخرى أو ظهور عقبة بسيطة من الممكن تجاوزها وتجدر الإشارة إلى أن اضطراب الهوية يعد أزمة طبيعية وليس حالة مرضية (**Reeve, 2001**).

إن الانتقال من مرحلة المراهقة إلى الرشد يتضمن تقدمًا تصاعديًا بقوة الشعور بالهوية النفسية، وبالتالي فإن هنالك تغيراً يطرأ على الهوية النفسية حيث يرى مارسيا (Marcia) أن بعضًا من هذه التغيرات تشكل تبدلاً أو تغيراً تصاعدياً مرغوباً وهي التغير من اضطراب الهوية إلى انغلاقها، أو إلى تعليق القرار فيها وكذلك من تعليق القرار إلى تحقيق الهوية. بينما التغير إلى نمط اضطراب الهوية يمكن رؤيته على أنه تطور سلبي، والتحول من نمط تحقيق

الهوية إلى نمط تعليق القرار فإن من الأفضل اعتبارها عودة لأزمة أكثر من اعتبارها انحداراً. وهي تعكس استمرارية عملية تشكل الهوية النفسية في محاولة لعمل اختيارات ذات فائدة أكبر وليس تخلياً أو نكراناً لمحتويات الهوية (**Staff reports, 2006**).

الهوية المهنية :

إن حصول الشاب على عمل يقدره المجتمع، وقدرة هذا الشاب على إتقان هذا العمل يؤدي إلى تنمية هوية مستقرة عنده أما عندما يجد الشاب نفسه وبعد سنوات من الدراسة الجامعية بلا عمل أو في مهنة لا نحظى بالمكانة المتوقعة فإن ذلك يؤدي إلى الشك في الذات وغموض الهوية، وقد ينشأ لدى الشاب ما يسمى بصراع الأدوار الذي يؤثر تأثيرا بالغا على تكوين الهوية. (**أبو حطب، صادق، ١٩٩٠ :٤٢٠**)

ويرتبط النجاح المهني بعدة عوامل منها :الخلفية الأسرية فقد كشفت إحدى الدراسات عن وجود فروق هامة في أشكال الميول ذات العلاقة بالنجاح المهني بين الأطفال ذوي المواضيع المختلفة بين إخوانهم، كما تؤثر مستويات الذكاء أو الميول فكلما توصل المراهق إلى اختيار سليم في وقت مبكر رجحت إمكانية نجاحه في مهنته وقت الرشد ويمثل المستوى العقلي واحد من العوامل المؤدية للنجاح المهني، حيث أن بعض المهن تتطلب تعليماً أعلى من المرحلة الثانوية(**الزهرانى، ٢٠٠٥**). وقد يحدث الصراع عندما يفكر الشاب في إحساسه بكفاية قدراته الخاصة وهذا لا يكون عند افتقار الشاب للقدرة دائما، فأحيانا يقاسي بعض ذوي المواهب الخاصة من هذا الصراع. (**هنري، ومايز، ١٩٩٢ :٦٨**)

فإنجاز الهوية المهنية يحتاج إذا إلى مثابرة شخصية، وتكامل مع دور المجتمع الذي يوفر الفرص المناسبة للشباب لتحقيق هوية مهنية خاصة تساهم في تحقيق الهوية المتميزة وأن الأسرة تلعب دور في تكوين الهوية المهنية من خلال مساعدة الفرد على اكتشاف مواهبه وقدراته، ومساعدة الفرد على تكوين

هويته وتنمية شخصيته، وإتاحة الفرصة له لإثبات ذاته، وهويته وكينونته من خلال عمله.

النجاح المهني: VocationalSuccess

يُعد النجاح من الأمور ذات الأثر الكبير في حياة الأفراد والمُجتمعات، وهذا الأثر هوَ بلا شك إيجابى حيث ترتبط كلمة النجاح بالعديد من المدلولات التي تعود بالسعادة على الموصوف بها وهوَ الناجح، والنجاح لا يقتصر على جانبٍ مُعيّن من جوانب الحياة فحسب بل هوَ عام.

وتستخدم العديد من الدراسات مصطلح النجاح المهني عند الحديث عن الرضا أو الإرضاء المهني، فضلاً عن مصطلح التوافق المهني. إن النجاح المهني هو أعم وأشمل من الرضا أو الإرضاء، إذ إنه يتناول المصطلحين معاً، لأن كلاً منها يمثل أحد أبعاد النجاح، فالرضا المهني يتحقق على خلفية معنوية، عندما يختار الفرد المهنة التي تتناسب مع قدراته وميوله، يكون راضياً عن عمله، وهذا الشعور بالرضا يولد النجاح أو الارتياح، أما الإرضاء فإنه يتحقق على خلفية مادية، أساسها الحوافز والمكافآت، فضلاً عن الروح الجماعية في بيئة وإدارة العمل

هناك العديد من التعريفات التى تناولت النجاح المهنى فمنها من أوضح أن النجاح المهنى هو تنفيذ المهام المطلوبة في العمل باسهل الطرق المتاحة مع محاولة ابتكار طرق جديدة تفتح لك مجالات اكثر وتجعلك تنجزة بطرق اسرع من المعتادة والتقليدية

وكذلك هوَ مفهوم يُراد بهِ تحقيق النتائج المرجوّة من الوظيفة التي نقوم بأدائها سواء كانت هذهِ الوظيفة عامّة أو خاصة، لأن النجاح لا يقتصر على وظيفة بعينها دونَ الأخرى، والنجاح الوظيفى هوَ دليل تميز الموظف وسعيهُ الدؤوب لتحقيق الهدف من عمله الذي يقوم به.

ويتحقق النجاح المهنى كذلك في حال وجود الانسجام والتناغم بينك وبين أعضار فريق العمل أو بينك وبينَ بيئة العمل، فالشخص الذي لا يُحب مكان

عمله ولا يُحب الأشخاص الذين يتعامل معهُم فهوَ بِلا شكّ لن يستطيع التقدّم نحوَ النجاح في عمله، بسبب وجود العائق النفسيّ بينهُ وبين النجاح والمُتمثّل بمُعيقات النجاح الوظيفيّ النفسيّة، فلا بُدَ لنا أن نتقبّل وظيفتنا وأن نتقبّل وُجود الأعضاء العاملين فيها.

ويقصد بالنجاح المهنى فى العملية التعلمية هو قدرة المعلم على الاتصال بالآخرين والتعامل معهم، ونوع التأثير الذي يتركه المعلم في المتعلمين في مواقف التعلم بالشكل الذي يتيح للمتعلمين القدرة على التعبير عن الذات، وحل الصراعات، وفهم الانفعالات في جو يتميز بالمرونة ولامركزية الذات، فيسهل عليه التواصل الاجتماعي مع الآخرين وتحقيق النجاح والتقبل الاجتماعي لدى متعلميه (بطرس حافظ بطرس،٢٠٠٦: ١١٧)

الدراسات السابقة :

١- التى تناولت الهوية النفسية

استهدفت دراسة (Gitanjali,2000)معرفة أثر حالات الهوية النفسية على اتخاذ القرار التعليمي الخاص باختيار الفرد للكلية التي سيدرس بها الفرد مستقبلا لدى مجموعة من النساء، وأظهرت النتائج أن النساء اللواتي صنفن ضمن حالات الهوية النفسية الإيجابية يقمن باختيار المهنة المناسبة لهن مستقبلا، بينماالنساءالمضطربات والمنغلقات الهوية يجدن صعوبة في اتخاذ القرار التعليمي.

وفى دراسة (الطراونه،٢٠٠٣) التي هدفت إلى استقصاء العلاقة بين حالات الهوية النفسية وأساليب اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤته، أظهر تنتائج الدراسة وجود فروق في درجات التر ويتعزى لحالة تحقيق الهوية مقابل حالة تعليق القرار وانغلاق الهوية واضطرابها وأظهرت النتائج وجود فروق في درجات التسرع تعزى لحالة انغلاق الهوية مقابل حالة تحقيق الهوية وتعليق القرار ثم لصالح حالةاضطراب الهوية مقابل حالة تحقيق الهوية وتعليق القرار.

تشير دراسة (Morgan ،٢٠٠٧) إلى أن المعلمين الذين يتميزون بمستويات عالية من الشعور بالهوية ويتسمون ببعض العوامل الإيجابية للشخصية يصبحون قادرين على تهيئة وتوفير مناخ إيجابي في قاعات الدرس يتميز بالمشاركة، والثقة، والصحة، وتحمل المخاطرة وازدهار التعليم، مما يزيد من نجاحهم المهني داخل المؤسسات التعليمية التي يعملون بها.

وفى دراسة (الشقران، ٢٠١١) والتى إستهدفت إلى معرفة العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وتحقيق المراهق لهويته النفسية، وتوصلت إلى أن نمط التنشئة الأسرية يؤثر في تحقيق الهوية لدى المراهق، كما أن هناك علاقة إيجابية بين نمط التنشئة الديمقراطى وتحقيق الهوية النفسية، وعلاقة سلبية بين النمط التسلطي وإضطراب الهوية.

وأجرى هونج (Hong,2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالهوية النفسية وأظهرت نتائج الدراسة أن أساليب التنشئة الأسرية ترتبط ارتباطاً قوياً بالطبقة الاجتماعية ومستوى التعليم لهما تأثير في أساليب التنشئة الأسرية الذي يحقق الهوية النفسية للطفل منذ سنين حياته المبكرة وخاصة في مجالات الامتثال والطاعة وتوكيد الذات ,أو تشكيل الهوية المستقلة.

١–الدراسات السابقه التى تناولت النجاح المهنى :

توصل (Colakoglu, 2010) إلى وجود علاقة عكسية بين عدم الأمان الوظيفي والنجاح المهني، حيث أن شعور الفرد بالعجز عن الاستمرار في وظيفته الحالية يقف عائقًا أمام شعوره بالنجاح المهنى، كما توصل إلى وجود ارتباط طردي بين الاستقلال الوظيفي والنجاح المهنى، حيث أن الاستقلال يمكن الفرد من تحقيق مستوى وظيفي مرغوب فيه مما يسهم في شعوره بالنجاح المهنى.

أوضح (Goerge ،٢٠٠٠) أن سلوك المعلمة الذي يتسم بالذكاء الوجداني والانبساط، والتفتح، ويقظةالضمير، والطيبة ينعكس على قدرةا لمعلمة على التعامل مع الطفل الذي يكون في ذروة غضبه مما يؤدي إلى تهدئة انفعالات الطفل وهذا يعتبر مستوى من مستويات النجاح المهنى، حيث أن سعي المعلمة

لصرف انتباه الطفل عن موضوع غضبه، والتعاطف مع مشاعره، ثم تحويل اهتمامه إلى محور آخر بديل وتقديم الحل وليعد مهارة أساسية من المهارات التى تساعد المعلمة على تحقيق النجاح المهنى.

يوضح (Peter ،٢٠٠٣) أن المزاج الإيجابي للمعلمة يرتبط ارتباطاً موجباً بمستويات السلوك الاجتماعي، وأن تنوع المشاعر يؤثر على فاعلية سلوك المعلمة مع الأطفال، فالمعلمة التي تعيش انفعال الغضب مراراً قد تجد صعوبة في بناء علاقات طيبة معا لأطفال واكتساب ثقتهم وبالمثل فإن المعلمة التي تعيش باستمرار متمتعة بعوامل وسمات شخصية إيجابية، تستطيع أن تلاحظ حالات التقصير في أداءالأطفال وهذا ينعكس على نجاحها المهني.

وفى دراسة قام بها (Woilaszewski & Aalsma ٢٠٠٤)هدفت إلى قياس التنبؤ بالنجاح الاجتماعي والمهنى في ضوء مكونات الذكاء الوجداني وقدأشارت الدراسة إلى أهمية الذكاء الوجداني في النجاح الاجتماعي والمهنى للفرد.

وبناء على ما سبق فإن الدراسه السابقه تختلف عن جميع الدراسات من حيث المشكله البحثيه وإجراءات وبيئة الدراسه حيث لم تم تناول متغيرى الدراسه الحاليه مجتمعين (الهويه النفسيه والنجاح المهنى) وهذا ما يميز الدراسه الحاليه عن بقية الدراسات الأخرى ،وكذلك يدلل على حاجه البحث عنها.

اجراءات الدراسة

المنهج : اعتمدت الباحثة على أسلوب التحليل الوصفى والتحليل الاحصائى حيث قام بإستخدام بعض المقاييس الاحصائية مثل الوسط الحسابى والانحراف المعيارى واختبار ت لقياس الفروق بين العينات ومعامل الارتباط بين المتغيرات وأسلوب الانحدار المتعدد لقياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع

عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من ٢٠٠ فرد تنقسم إلى مجموعه من ١٠٠ معلمة من معلمات رياض الاطفال بمدينهدمنهور بمحافظة البحيرة، ومجموعه من ١٠٠ طالبة من طالبات الفرقة الرابعه بكلية رياض الاطفال بدمنهور جامعة دمنهور خلال العام الدراسى ٢٠١٥ / ٢٠١٦ .

وقامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين أفراد هذه العينة من حيث العمر الزمني ومن حيث عدد سنوات الخبرة، حيث بلغ متوسط عمر أفرادعينة المعلمات حوالى٢٧,١٧سنة، ومتوسط عمر أفراد عينة الطالبات حوالى ٢٠,٦٨ سنة فى حين بلغ متوسط عدد سنوات الخبرة فى العمل لأفراد عينة المعلمات حوالى ٤,٣٤ سنة ، ومتوسط عدد سنوات التدريب لأفراد عينة الطالبات حوالى ١,٦٢ سنه

جدول رقم (١): دلالة الفروق بين أفرادعينة المعلمات من حيث العمر الزمني وعدد سنوات الخبره

المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	دلالة الفرق
العمر الزمنى	١٠٠	٢٧,١٧	٠,١٢	١,٠٤	غير دالة
سنوات الخبره	١٠٠	٤,٣٤	٠,٢٣	٠,٨٩	غير دالة

وقد اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة المعلمات مما يدل على تجانس أفراد العينة من حيث العمر الزمنى وعدد سنوات الخبره

جدول رقم (٢): دلالة الفروق بين أفراد عينة الطالبات من حيث العمر الزمني وعدد سنوات الخبره

المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	دلالة الفرق
العمر الزمنى	١٠٠	٢٠,٦٨	٠,٠٨	٠,٩٧	غير دالة
سنوات الخبره	١٠٠	١,٦٢	٠,٢٩	٠,٩٢	غير دالة

وقد اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة الطالبات مما يدل على تجانس أفراد العينة من حيث العمر الزمنى وعدد سنوات الخبره

جدول رقم (٣) : دلالةالفروق بين أفرادعينتى المعلمات والطالبات من حيث العمر الزمني وعدد سنوات الخبره

المتغيرات	العينه	العدد	المتوسط	الانحـــــراف المعيارى	ت	دلالـــة الفرق
العمر الزمنى	المعلمات	١٠٠	٢٧,١٧	٠,١٢	٤,٢١*	دالة
	الطالبات	١٠٠	٢٠,٦٨	٠,٠٨		
سنوات الخبره	المعلمات	١٠٠	٤,٣٤	٠,٢٣	٢,٩٩*	دالة
	الطالبات	١٠٠	١,٦٢	٠,٢٩		

وقد تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد العينتين من حيث العمر الزمنى وعدد سنوات الخبره

ادوات الدراسة :

١- **مقياس النجاح المهنى** :قامت الباحثة باستعراض الدراسات السابقة العربية والاجنبية والتى تناولت النجاح المهنى لمدرسات رياض الاطفال (Taylor ، ٢٠٠١) ، (Sims, ١٩٩٨)، (ايمان رجب، ٢٠٠٥) ، (بطرس حافظ ، ٢٠١٣) والتى تضمنت مقاييس عن الرضا الوظيفى والتوافق المهتى للمعلمة والنجاح المهنى ولم تجد الباحثة مقياس محدد لقياس مستوى النجاح المهنى لدى معلمات رياض الاطفال لذلك قامت بالاستعانة بهذا التصميم باعتباره افضل التصميمات التى تقيس الادوار التى تقوم بها معلمة رياض الاطفال وتحقق من خلالها قدر كبير من النجاح المهنى ويتكون المقياس من ٧ محاور :

١- المعلمة وإعداد البرامج اليومي:

ويوضح قدرة المعلمة على إعداد برنامج ذو أهداف واضحة بحيث يتناول اهتمامات الطفل، وقدرتها على الاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة، وقدرتها على تنفيذ البرنامج مع الأطفال متبعة الأساليب التربوية المناسبة وأساليب التقويم.

٢- المعلمة والتنمية الشاملة للطفل:

ويوضح قدرة المعلمة على تنمية الجوانب العقلية المعرفية والجوانب اللغوية والدينية والاجتماعية والوجدانية للطفل.

٣– المعلمة وعلاقتها بأسرة الطفل:

يوضح قدرة المعلمة على الاتصال بالأسرة والتعاون معها في جميع الجوانب المتعلقة بالطفل سواء كانت صحية أو تربوية أو نفسية.

٤– المعلمة والنمو المهني والأكاديمي:

يوضح الاستعداد المهني والأكاديمي للمعلمة من خلال قدرتها على الاشتراك في الدورات التدريبية والتعرف على ما هو جديد في مجال التربية بصفة عامة وللطفل بصفة خاصة.

٥– المعلمة وعلاقتها بالزملاء والإدارة:

ويوضح مدى التزام المعلمة باللوائح والقوانين الخاصة بالروضة كما أنه يوضح علاقة المعلمة بالزملاء وإدارة الروضة والرؤساء والاشتراك في أنشطة الروضة الداخلية والخارجية.

٦– المعلمة والنجاح المهنى الموضوعى :

يعني الإنجازات المهنية الملحوظة التي يمكن قياسها والتي تعد السمة أو البصمة المميزة للنجاح المهني ويمكن تناوله من خلال ثلاثة أبعاد فرعية تتمثل في عدد الترقيات، زيادة الراتب، المكانة الوظيفية.

ويقصد بالترقية تغيير الرتبة الوظيفية، الزيادة الجوهرية في الراتب السنوي، زيادة المسئولية تجاه الوظيفية، وزيادة الفرصة للحصول على حوافز ومكافآت.

وتتمثل زيادة الراتب في زيادة إجمالي الدخل السنوي الذي يحصل عليه الفرد من الوظيفة والذي يشمل كل أشكال التعويضات المالية مثل المكافآت والعلاوات والحوافز والمشاركة في الأرباح.

والمكانة الوظيفية يقصد بها المركز الذي يشغله الفرد في المنظمة والذي يرتبط بالمفاهيم الاجتماعية مثل القوة والسلطة الممنوحة للفرد من الوظيفة التي يشغلها.

٧- المعلمة والنجاح المهنى الذاتى :

ويعرف بأنه إدراك الفرد للمهنة التي يشغلها وردود الأفعال الذاتية للفرد تجاهها وسيتم تناول النجاح المهني الذاتي من خلال بعدين فرعيين هما الرضا الوظيفي ، الالتزام المهني.

والرضا الوظيفى يقصد به شعور الفرد بحالة سارة أو إيجابية تجاه وظيفته والتي تنتج عن تقييم أدائه وخبراته في العمل

ويعرف الالتزام المهنى بأنه دافعية الفرد للعمل في الدور الوظيفي المختار وهو توافق الفرد مع مهنته والتزامه في أدائها.

ويتكون المقياس من ٧٠ عبارة كما يتضح في ملحق (١) جاءت تحت سبعه أبعاد أساسية كما يتضح في جدول (٤).

جدول (٤): أبعاد مقياس النجاح المهني لمعلمة رياض الأطفال والعبارات الخاصة بكل منها

الأبعاد	العبارات الخاصة بكل منها
١- المعلمة وإعداد البرنامج اليومي	١، ٦، ١١، ١٦، ٢١، ٢٦، ٣١، ٣٦، ٤١، ٤٦، ٥١، ٥٦
٢- المعلمة والتنمية الشاملة للطفل	٢، ٧، ١٧، ٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٧، ٤٢، ٤٧، ٥٢، ٥٧
٣- المعلمة وعلاقتها بأسرة الطفل	٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٣، ٤٨، ٥٣، ٥٨
٤- المعلمة والنمو المهني والأكاديمي	٤، ٩، ١٤، ٢٤، ٢٩، ٣٤، ٣٩، ٤٤، ٤٩، ٥٤، ٥٩
٥- المعلمة وعلاقتها بالزملاء والإدارة	٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٥٠، ٥٥، ٦٠
٦- المعلمة والنجاح المهنى الموضوعى	٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦
٧- المعلمة والنجاح المهنى الذاتى	٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠

تصحيح المقياس:

تتم الإجابة عن بنود المقياس باختيار بديل من ثلاثة : (دائماً) ثلاث درجات، (أحيانا) درجتان، (نادراً) درجة واحدة، وجميع العبارات في الاتجاه الموجب وهو اتجاه يوضح النجاح المهني للمعلمة، ويتم تصحيح كل بعد على حدة، ودرجات الأبعاد تمثل الدرجة الكلية للمقياس.

صدق المقياس:

تحققت الباحثة من صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين والصدق التمييزي

(أ) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية، ثم قامت الباحثة بتعديل بعض العبارات وإعادة الصياغة في ضوء اتفاق المحكمين.

(ب) الصدق التمييزي: قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية على عينة قوامها ٢٠٠ معلمة وطالبة ، وذلك بإيجاد الفرق بين الإرباعين الأكثر نجاحا والأقل نجاحاً مهنياً، ذلك كما يتضح في جدول (٥)

جدول (٥): صدق مقياس النجاح المهني بطريقة المقارنة الطرفية

الأبعاد	المستوى المرتفع		المستوى المنخفض		ت	الدلالة	مربع آيتا	حجم التأثر
	م ١	ع ١	م ٢	ع ٢				
المعلمة وإعداد البرنامج اليومي	١٧٠,٦	٤,٣	٩٠,٧	٣,٢	١٩,٣	٠,٠١	٠,٨٨	قوي
المعلمة والتنمية الشاملة للطفل	١٧١,٣	٤,٧	٩٢,٤	٣,١	٢٠,٤	٠,٠١	٠,٨٢	قوي
المعلمة وعلاقتها بأسرة الطفل	١٧٠,٥	٤,٢	٩٣,٦	٣,٦	١٩,٥	٠,٠١	٠,٨٩	قوي
المعلمة والنمو المهني والأكاديمي	١٧٣,٩	٤,٥	٩٤,٢	٢,٩	١٨,٧	٠,٠١	٠,٨٦	قوي
المعلمة وعلاقتها بالزملاء والإدارة	١٧٤,٥	٤,٦	٩٢,٧	٣,٤	١٩,٦	٠,٠١	٠,٨٥	قوي
المعلمة والنجاح المهني الموضوعي	١٧٣,٩	٣,٩	٩٥,٣	٣,٦	١٧,٦	٠,٠١	٠,٨٤	قوى
المعلمة والنجاح المهني الذاتي	١٧٢,٤	٣,٦	٩٣,٥	٢,٨	١٨,٨	٠,٠١	٠,٨٦	قوى

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين الأكثر ارتفاعاً، والأقل ارتفاعاص مما يدل على أن المقياس يميز تمييزاً واضحاً، مما يعني أن المقياس يتصف بالصدق

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بإيجاد معامل ثبات المقياس بطريقتي كرونباخ، والتجزئة النصفية وذلك على عينة قوامها ٢٠٠ معلمة وطالبة كما يتضح في جدول (٦).

جدول (٦):ثبات مقياس النجاح المهني للمعلمة بطريقتي كرونباخ والتجزئة النصفية

الأبعاد	معامل الثبات α بطريقة كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة
١- المعلمة وإعداد البرنامج اليومي	٠,٨١	٠,٨٧
٢- المعلمة والتنمية الشاملة للطفل	٠,٨٠	٠,٨٩
٣- المعلمة وعلاقتها بأسرة الطفل	٠,٨٣	٠,٨٥
٤- المعلمة والنمو المهني والأكاديمي	٠,٨٤	٠,٨٨
٥- المعلمة وعلاقتها بالزملاء والإدارة	٠,٨٣	٠,٨٩
٦- المعلمة والنجاح المهنىالموضوعى	٠,٨٥	٠,٨٦
٧- المعلمة والنجاح المهنى الذاتى	٠,٨٢	٠,٨٥
الدرجة الكلية	٠,٨٣	٠,٨٦

يتضح من جدول (٦) إن قيمة معامل الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ كبيرة نسبياًأكبر من ٠,٧٨ مما يدل على أن المقياس يتميز بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، كما يتضح أيضا أن معاملات الثبات المحسوبة بطريقة التجزئة النصفية ذات قيمة مرتفعة مما يدل على أن المقياس على درجة كبيرة من الثبات.

٢- مقياس انماط الهوية النفسية

قامت الباحثة باستعراض الدراسات السابقة العربية والاجنبية والتى تناولت الهوية النفسية لمدرسات رياض الاطفال (Gitanjali ، 2000) ، (حمود ، ٢٠١٣) ، (الطراونه ، ٢٠٠٣) والتى تضمنت مقاييس عن الهوية بوجه عام

والهوية النفسية بوجه خاص وقامت الباحثه بالاستعانة بهذا التصميم باعتباره انسب التصميمات التى تقيس مكونات الهوية النفسية لمعلمات رياض الاطفال ويتكون المقياس من أربعه محاور :

١– تحقيق الهوية

تعبر هذه المرحلة عن تكامل تطور نمو الشخصية عند الفرد واجتيازه الأزمة؛ أي أنه قد يتمكن من المرور بفترة استكشاف للبدائل وأنه استطاع أن يحقق نوعًا من الالتزام المحدد في المجالين الإيديولوجي والاجتماعي ويبرز ذلك في الاختيار المهني والمعتقد الفكري سواء الديني أم السياسي وشريك الحياة والنشاط الترويجي ونمط فلسفة الحياة. وفي هذا المستوى يعيد الفرد تقييم خبراته السابقة للوصول إلى حلول تجعله حرًا في القيام بالنشاط الملائم له ومن الممكن أن يكون الاختيار النهائي مغايرًا لرغبات الوالدين، كما أن الفرد قد يكون محققًا لهويته النفسية في جانب دون غيره من الجوانب الأخرى.

٢– تعليق القرار

وتضم الأشخاص الذين لا يزالون يعيشون الأزمة الآن ويسعون إلى الخروج منها لذلك يتصف التزامهم بعمل وإيديولوجية يشوبها نوع من الغموض وعدم الوضوح، لكنهم يتميزون عن الأفراد الذين لديهم اضطراب هوية بكفاحهم النشط للوصول إلى الالتزامات أي أنهم منشغلون أو مهتمون بذلك، وأن الرغبات الوالدية تبقى مهمة بالنسبة لهم، ويحاولون الوصول إلى حل توفيقي يتوسط بين المتطلبات الوالدية والاجتماعية والذاتية.

٣– انغلاق الهوية

وهي تشير إلى الأشخاص الذين يلتزمون بأيديولوجية فكرية أو اجتماعية، وفيما يبدو لم يخبروا الأزمة لأن التزامهم يحدده الوالدان إلى حد كبير وتتميز شخصياتهم بالجمود، فإذا واجه أحدهم وضعا تكون فيه القيم الأبوية غير ملائمة يشعر بأنه مهدد لأنه ليس له وجهه نظر محددة.

٤- اضطراب الهوية

وتشير إلى الشخص غير الملتزم باتجاه، والذي ليس لديه المقدرة على اتخاذ القرار في مجالات الهوية النفسية المختلفة، الإيديولوجية والاجتماعية، والذي من السهل عليه أن يتخلى عن اختياره تحت تأثير بسيط سواء عند ظهور فرصة أخرى أم ظهور عقبة بسيطة

ويتكون المقياس من ٢٠ عبارة كما يتضح في ملحق (٢) جاءت تحت أربعه محاور كما يتضح في جدول (٧).

جدول (٧): محاور مقياس الهوية النفسية لمعلمة رياض الأطفال والعبارات الخاصة بكل منها

المحاور	العبارات الخاصة بكل منها
تحقيق الهوية	٣ ، ٨ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٠
تعليق القرار	١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٣
إنغلاق الهوية	١٥ ، ١٦، ١٨ ، ١٩
إضطراب الهوية	٢ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٧

تصحيح المقياس:

تتم الإجابة عن بنود المقياس باختيار بديل من ثلاثة : (دائماً) ثلاث درجات، (أحيانا) درجتان، (نادراً) درجة واحدة، وجميع العبارات في الاتجاه الموجب وهو اتجاه يوضح النجاح المهني للمعلمة، ويتم تصحيح كل بعد على حدة، ودرجات الأبعاد تمثل الدرجة الكلية للمقياس.

وجميع العبارات في الاتجاه الموجب وهو اتجاه يوضح تحقيق الهوية النفسية للمعلمة، ويتم تصحيح كل بعد على حدة، ودرجات الأبعاد تمثل الدرجة الكلية للمقياس.

صدق المقياس:

تحققت الباحثة من صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين والصدق التمييزي

(أ) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية، ثم قامت الباحثة بتعديل بعض العبارات وإعادة الصياغة في ضوء اتفاق المحكمين.

(ب) الصدق التمييزي: قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق بطريقة المقارنة الطرفية على عينة قوامها ٢٠٠معلمة وطالبة ، وذلك بإيجاد الفرق بين الإرباعين الأكثر نجاحا والأقل نجاحاً مهنياً، ذلك كما يتضح في جدول (٨)

جدول (٨): صدق مقياس الهوية النفسية بطريقة المقارنة الطرفية

المحاور	المستوى المرتفع		المستوى المنخفض		ت	الدلالة	مربع إيتا	مقياس التأثير
	م ١	ع١	م١	ع١				
تحقيق الهوية	٧٤,٣	١,١	٤٤,١	١,٢	١٥,٣	٠,٠١	٠,٨٥	قوى
تعليق القرار	٧٣,٧	١,٢	٤٥,٣	١,١	١٤,٣	٠,٠١	٠,٨٨	قوى
إنغلاق الهوية	٧٣,٥	١,٣	٤٤,٧	١,٢	١٤,٨	٠,٠١	٠,٨٩	قوى
إضطراب الهوية	٧٣,٩	١,٢	٤٥,١	١,٣	١٣,٢	٠,٠١	٠,٨٨	قوى

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى٠,٠١ بين متوسطي درجات المجموعتين الأكثر ارتفاعا، والأقل ارتفاعا مما يدل على أن المقياس يميز تمييزا واضحا، مما يعني أن المقياس يتصف بالصدق.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بإيجاد معامل ثبات المقياس بطريقتي كرونباخ، والتجزئة النصفية وذلك على عينة قوامها ٢٠٠ معلمة وطالبة كما يتضح في جدول (٩).

جدول (٩): ثبات مقياس الهوية النفسية للمعلمة بطريقتي كرونباخ والتجزئة النصفية

المحاور	معامل الثبات α بطريقة كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة
تحقيق الهوية	٠,٨٤	٠,٨٧
تعليق القرار	٠,٨٣	٠,٨٨
إنغلاق الهوية	٠,٨٥	٠,٨٨
إضطراب الهوية	٠,٨١	٠,٨٧
المقياس ككل	٠,٨٣	٠,٨٧

يتضح من جدول (٩) إن قيمة معامل الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ كبيرة نسبيا أكبر من ٠,٧٨ مما يدل على أن المقياس يتميز بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، كما يتضح أيضا أن معاملات الثبات المحسوبة بطريقة التجزئة النصفية ذات قيمة مرتفعة مما يدل على أن المقياس على درجة كبيرة من الثبات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:-

تأسيساً على طبيعة المشكلة، وأهداف الدراسة، قد وضعت الباحثة مجموعة من الفروض أمكن صياغتها على النحو التالي:

الفرض الأول:

" توجد علاقة ارتباطية معنوية بين أبعاد الهوية النفسية وأبعاد النجاح المهني لمعلمات وطالبات رياض الاطفال ".

وللتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسه للتحقق من صحة الفرض من عدمه و كانت النتائج كالتالى :

جدول (١٠) : معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغير	تحقيق الهوية	تعليق القرار	إنغلاق الهوية	إضطراب الهوية	الهوية النفسية إجمالا
المعلمة وإعداد البرنامج اليومي	٠,٤٥٦	٠,٢٩٧	-٠,٣٦٧	-٠,٣٩٤	٠,٤٩٧
المعلمة والتنمية الشاملة للطفل	٠,٣٦٩	٠,٣١٩	-٠,٣٨٨	-٠,٤٢٦	٠,٥٢٦
المعلمة وعلاقتها بأسرة الطفل	٠,٥٧٨	٠,٤٥٧	-٠,٤٢٩	-٠,٢٧٩	٠,٤٩٣
المعلمة والنمو المهني والأكاديمي	٠,٤٣٩	٠,٢٦٣	-٠,٢٧٨	-٠,٣٣٨	٠,٥١١
المعلمة وعلاقتها بالزملاء والإدارة	٠,٣٨٧	٠,٣٣٧	-٠,٣٣٦	-٠,٣٦٢	٠,٤٧٩
المعلمة والنجاح المهنى لموضوعى	٠,٤٨٢	٠,٤٦٩	-٠,٥٢١	-٠,٤٢٩	٠,٥٣٦
المعلمة والنجاح المهنى الذاتى	٠,٤٢٩	٠,٥١٨	-٠,٤٧٨	-٠,٤٧١	٠,٥٧٢
النجاح المهنى الاجمالى	٠,٤٨٣	٠,٤١١	-٠,٤٢٨	-٠,٣٩٩	٠,٥٣٧

المصدر : نتائج التحليل الاحصائى

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية معنوية بين أبعاد الهوية النفسية والمتمثلة فى تحقيق الهوية ، تعليق القرار، إنغلاق الهوية، إضطراب الهوية وابعاد النجاح المهنى المتمثلة فى المعلمة وإعداد البرنامج اليومي، المعلمة والتنمية الشاملة للطفل، المعلمة وعلاقتها بأسرة الطفل، المعلمة والنمو المهني والأكاديمي، المعلمة وعلاقتها بالزملاء والإدارة، المعلمة والنجاح المهنى الموضوعى ، المعلمة والنجاح المهنى الذاتى مما يبين صحة الفرض الأول من الدراسة

الفرض الثانى :

" يوجد تأثير معنوي لأبعاد الهوية النفسية على النجاح المهني لمعلمات وطالبات رياض الاطفال ".

وعند إجراء الاختبار الاحصائى لمعرفة مدى صحة الفرض كانت النتائج كالتالى :

جدول (١١): أبعاد الهوية النفسية المؤثرة على النجاح المهني لمعلمات رياض الاطفال

المتغير التابع	معامل التحديد R2	F. (Sig)	المتغير المستقل	التقديرات			
					B	T	مستوى الدلاله
			Constant		0.498	5.788	٠,٠١
النجاح المهني لمعلمات رياض الاطفال (Y1)	٠,٧١١	236.2 (0.01)	تحقيق الهوية النفسيه	X1	٠,٦٢٩	7.269	٠,٠١
			تعليق القرار	X2	٠,٣٢١	٥,٦٩٢	٠,٠١
			إنغلاق الهوية النفسية	X3	-0.127	٠,٦٣٢	٠,٠١
			إضطراب الهوية النفسية	X4	-0.112	٥,٤٨٩	٠,٠١

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق معنوية نموذج الانحدار عند مستوى (٠,٠١) كما تظهر أن المتغيرات الداخله فى النموذج تفسر (٧١,١%) من التغير الحادث في النجاح المهني لمعلمات رياض الاطفال(Y1) وباقى التغيرات تفسرها متغيرات أخرى بخلاف الهوية النفسية ، وهو ما يشير إلى صحة الفرض ويبين النموذج وجود تأثير إيجابى لكل من (تحقيق الهوية النفسية ، تعليق القرار) على النجاح المهنى لمعلمات رياض الاطفال بنسبة ٦٢,٩ % ، ٣٢,١ % على الترتيب فى حين كان هناك تأثير سلبى لكل من (إنغلاق الهوية النفسية، إضطراب الهوية النفسية) على النجاح المهنى لمعلمات رياض الاطفال بنسبة ١٢,٧ % ، ١١,٢ % على الترتيب ، وترى الباحثه منطقية هذه النتائج فى حدود النسبة المشار إليها

جدول (١٢): أبعاد الهوية النفسية المؤثرة على النجاح المهني لطالبات رياض الاطفال

المتغير التابع	معامل التحديد R2	F. (Sig)	المتغير المستقل	التقديرات			
					B	T	مستوى الدلاله
				Constant	0.316	6.326	٠,٠١
النجاح المهني لطالبات رياض الاطفال (Y2)	٠,٦٥	189.3 (0.000)	تحقيق الهوية النفسيه	X1	٠,٥٧٤	5.269	٠,٠١
			تعليق القرار	X2	٠,٢٧٥	7.589	٠,٠١
			إنغلاق الهوية النفسيه	X3	-0.093	7.198	٠,٠١
			إضطراب الهوية النفسيه	X4	-0.106	7.329	٠,٠١

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق معنوية نموذج الانحدار عند مستوى (٠,٠١) كما تظهر أن المتغيرات الداخله فى النموذج تفسر (٦٥ %) من التغير الحادث في النجاح المهني لطالبات رياض الاطفال (Y2)، وباقى التغيرات تفسرها متغيرات

أخرى بخلاف الهوية النفسية ، وهو ما يشير إلى صحة الفرض ويبين النموذج وجود تأثير إيجابى لكل من (تحقيق الهوية النفسية ، تعليق القرار) على النجاح المهنى لطالبات رياض الاطفال بنسبة 57.4 % ، 27.5 % على الترتيب فى حين كان هناك تأثير سلبى لكل من (إنغلاق الهوية النفسية ، إضطراب الهوية النفسية) على النجاح المهنى لطالبات رياض الاطفال بنسبة 9.3 % ، 10.6 % على الترتيب ، وترى الباحثه منطقية هذه النتائج فى حدود النسبة المشار إليها وكذلك وفق لأنماط الهويه النفسيه وفق ما عرضها كلاً من إريكسون ومارسيا.

الفرض الثالث :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات كلية رياض الاطفال ومتوسطات درجات معلمات رياض الاطفالوفق أبعاد بالهوية النفسية.

وعند إجراء الاختبار الاحصائى لمعرفة مدى صحة الفرض كانت النتائج كالتالى :

جدول (١٣): دلالة الفروق بين أفراد عينتى المعلمات والطالبات من حيث الشعور بالهوية النفسية

المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	دلالة الفرق
المعلمات	١٠٠	٧٥,٤	١,١١		
الطالبات	١٠٠	٦٤,٣	١,٢٣	**١٢,٩	داله

وقد اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة المعلماتوأفراد عينة الطالبات من حيث مدى الشعور بالهوية النفسية وهذا يدل على وجود تأثير لعوامل السن، الخبره العملية فى الإحساس والشعور بدرجة أعلى بالهوية النفسية

الفرض الرابع :

– يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات كلية رياض الاطفال ومتوسطات درجات معلمات رياض الاطفال وفق أبعاد النجاح المهنى .

جدول (١٤): دلالة الفروق بين أفرادعينتى المعلمات والطالبات من حيث الشعور بالنجاح المهنى

المتغيرات	العدد	المتوسط	الانحـراف المعيارى	ت	دلالة الفرق
المعلمات	١٠٠	١٨٤,٢٩	٢,٤٨	**١٦,٢٨	داله
الطالبات	١٠٠	١٦٢,٤٩	٢,٩٧		

وقد اتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة المعلماتوأفراد عينة الطالبات من حيث مدى الشعور بالنجاح المهنى وهذا يدل على وجود تأثير لعوامل السن، الخبره العملية فى الإحساس والشعور بدرجة أعلى بالنجاح المهنى مما يوضح ضرورة زيادة الجرعات التدريبية التى تتلقاها الطالبات خلال سنوات الدراسة بصورة تجعلهم يكتسبن الخبرات العملية بصورة أكبر تساعدهم على الانسجام أكثر مع الواقع العملى عندما يواجهونه ويقلل من الفترات الزمنية التى يستغرقونها حتى يتعودن على نظام العمل فى رياض الاطفال

ويتضح مما سبق ما يلى:

١- اوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبه بين أبعاد الهوية النفسية المتمثلة فى (تحقيق الهوية، تعليق القرار) والهوية النفسية إجمالا وأبعاد النجاح المهنى المتمثلة فى المعلمة وإعداد البرنامج اليومي، المعلمة والتنمية الشاملة للطفل، المعلمة وعلاقتها بأسرة الطفل، المعلمة والنمو المهني والأكاديمي، المعلمة وعلاقتها بالزملاء والإدارة، المعلمة والنجاح المهنى الموضوعى، المعلمة والنجاح المهنى الذاتى

٢- اوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة بيت أبعاد الهوية النفسية المتمثلة فى إنغلاق الهوية، إضطراب الهوية وأبعاد النجاح المهنى المتمثلة فى المعلمة وإعداد البرنامج اليومي، المعلمة والتنمية الشاملة للطفل، المعلمة وعلاقتها بأسرة الطفل، المعلمة والنمو المهني والأكاديمي،

المعلمة وعلاقتها بالزملاء والإدارة ، المعلمة والنجاح المهنى الموضوعى ، المعلمة والنجاح المهنى الذاتى

٣- أن أقصى علاقة ارتباطية موجبة جاءت بين المعلمة وعلاقتها بأسرة الطفل (كأحد أبعاد النجاح المهنى) وبين تعليق القرار (كأحد ابعاد الهوية النفسية)

٤- أن أقصى علاقة إرتباطية سالبة جاءت بين المعلمة والنجاح المهنى الذاتى (كأحد أبعاد النجاح المهنى) وبين إنغلاق الهوية (كأحد ابعاد الهوية النفسية)

٥- وجود تأثير معنوى موجب بين بعد الهوية النفسية إجمالاً وبعد النجاح المهنى إجمالاً.

٦- أن هناك تاثير إيجابى بين كلا من بعدى (تحقيق الهوية، تعليق القرار) على النجاح المهنى لمعلمات رياض الاطفال وأن بعد تحقيق الهوية هو أكثر أبعاد الهوية النفسية تأثيراً إيجابياً على النجاح المهنى لمعلمات رياض الاطفال

٧- أن هناك تاثير سلبى بين كلا من بعدى (إنغلاق الهوية، إضطراب الهوية) على النجاح المهنى لمعلمات رياض الاطفال وأن بعد إنغلاق الهوية هو أكثر أبعاد الهوية النفسية تأثيراً سلبياً على النجاح المهنى لمعلمات رياض الاطفال.

٨- أن هناك تاثير إيجابى بين كلا من بعدى (تحقيق الهوية، تعليق القرار) على توقع النجاح المهنى لطالبات رياض الاطفال وأن بعد تحقيق الهوية هو أكثر أبعاد الهوية النفسية تأثيراً إيجابياً على توقع النجاح المهنى لطالبات رياض الاطفال.

٩- أن هناك تاثير سلبى بين كلا من بعدى (إنغلاق الهوية، إضطراب الهوية) على توقع النجاح المهنى لطالبات رياض الاطفال وأن بعد إنغلاق القرار هو أكثر أبعاد الهوية النفسية تأثيراً سلبياً على توقع النجاح المهنى لطالبات رياض الاطفال.

١٠– أبعاد الهوية النفسية قامت بتفسير حوالى ٧١,١ % من التغيرات الحادثة للنجاح المهنى لمعلمات رياض الاطفال فى حين قامت أبعاد الهوية النفسية بتفسير حوالى ٦٥ % من التغيرات الحادثة لتوقع النجاح المهنى لطالبات رياض الاطفال مما يوضح تأثير الشعور بالهوية النفسية المستقره الموجود لدى المعلمات أكثر منه لدى الطالبات.

١١– وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة المعلمات وأفراد عينة الطالبات من حيث مدى الشعور بالهوية النفسية وهذا يدل على وجود تأثير لعوامل السن ، الخبره العملية فى الإحساس والشعور بدرجة أعلى بالهوية النفسية.

١٢– إتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة المعلمات وأفراد عينة الطالبات من حيث مدى الشعور بالنجاح المهنى وهذا يدل على وجود تأثير لعوامل السن ، الخبره العملية فى الإحساس والشعور بدرجة أعلى بالنجاح المهنى.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة التي تناولت بيان أثر الهوية النفسية على النجاح المهني لطالبات ومعلمات رياض الاطفال بمحافظة البحيرة، والتي أسفرت عن وجود تأثير لأبعاد الهوية النفسية على النجاح المهني لطالبات ومعلمات رياض الاطفاق توصى الباحثه بما يلى :

١.دعم الكليات والأقسام المتخصصة فى مجال رياض الاطفال على توفير المواد العلمية التي تتضمن التعرف على أهمية الهوية النفسية من خلال المحاضرات والبرامج التدريبية والندوات

٢.أن تتضمن معايير اختيار وتعيين وترقية معلمات رياض الاطفال مستوى معين من الهوية النفسية وفي هذا يمكن استخدام أحد مقاييس الهوية النفسية

٣.ضرورة الاهتمام بقياس النجاح المهني بشكل مستمر خاصة والعمل على إعادة النظر في السياسات التي تدعم هذه الأبعاد.

٤- عمل دورات تدريبية لطلبة كليات رياض الاطفال لتحقيق أنماط الهوية النفسية الإيجابية لديهم بصورة أفضل، والابتعاد عن أنماط الهوية النفسية السلبية ما أمكن.

٥- ضرورة تشجيع طلبة السنة الرابعة في كليات رياض الاطفال على التعلم والمثابرة والإقبال على المعرفة، وحفز الانجاز دون الاستغراق في خيارات المستقبل.

٦- إجراء دراسات أخري تقيس العلاقة بين الهوية النفسية والنجاح المهنى لدى معلمات رياض الاطفال فى باقى محافظات مصر للتعرف على مدى الشعور بالهوية النفسية ومحاولة حل أى مشكلات قد تظهر نتيجة عدم وجود أو ضعف هذا الشعور لدى معلمات رياض الاطفال لما له من تأثير كبير على النجاح المهنى لمعلمات رياض الاطفال

الدراسات والبحوث المقترحه:

–بناء برنامج للتوعيه بتشكيل الهوية النفسيه لدى مختلف الفئات العمريه والمراحل الدراسيه.

–قياس مستوى الهوية النفسيه فى مراحل التعليم المختلفه.

–إجراء دراسه تجريبية لمعرفة أثر برنامج تدريبى على تنمية الهوية النفسية لدى طلبه وطالبات الجامعه.

–إجراء دراسه تجريبية لمعرفة أثر برنامج تدريبى على تنمية الهوية النفسية لدى العاملين فى المؤسسات التربوية ذات الصله بالأطفال.

–إعداد وتنفيذ برامج ارشاديه خاصه بالنجاح المهنى والهويه النفسيه.

–جراء دراسة تنبؤية مقارنة للعوامل المسهمة في النجاح المهنى للمعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

قائمة المراجـــــــــــع

أولا : المراجع باللغة العربية

١–أحمد قحطان الظاهر (٢٠٠٤) "مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

٢–أمال أبو حطب (١٩٩٠) " نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين"، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية.

٣–المنجد في اللغة والإعلام (١٩٨٦) ، دار المشرق بيروت، ط٢٧.

٤–إيمان رجب قنديل (٢٠٠٥) الذكاء الوجدانى وعلاقته بالتوافق المهنى لدى معلمى ومعلمات التربيه الخاصه،دكتوراه ،كلية التربية – بنها.

٥–بثينة حسنين عمارة (٢٠٠١)الأسس العلمية لتنشئة الأبناء للفئة العمرية من ٦ سنوات إلى ١٨ سنة"، ط٢ ،دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

٦–بطرس حافظ بطرس (٢٠١٣) التنبؤ بالنجاح المهنى لمعلمات رياض الأطفال فى ضوء مكونات الذكاء الوجدانى والعوامل الخمسه الكبرى للشخصية ، المؤتمر السنوى لكلية رياض الأطفال – جامعه القاهره التربية الوجدانية للطفل فى الفتره من ٨–٩ أبريل ٢٠٠٦.

٧–حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠٤) "الأسرة ومشكلات الأبناء"، ط١ ،دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.

٨–حسين عبد الفتاح الغامدى (٢٠٠١) " علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية"، المجلة المصرية للدراسات.

٩–حنان الشقران (٢٠١١). العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية وتحقيق المراهق لهويته النفسية. مجلة النجاح للأبحاث، مجلد ٢٦ (٥).

١٠-خليل عبد الرحمن الطرشاوى (٢٠٠٢) " أزمة الهوية لدى الأحداث الجانحين مقارنة بالأسوياء في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة

١١-عزيز مشواط (٢٠٠٨) " في سوسيولوجيا الهوية نشطى الذات العربية الجريحة"، مؤسسة محسن القطان، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، العدد السابع والعشرون

١٢-فتحي فتحي السيسى (٢٠٠٣) "استخدام العلاج العقلاني لتنمية تقدير الذات لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية دراسة تجريبية مطبقة على أطفال المؤسسة الإيوائية التابعة للجمعية النسائية لتحسين الصحة ببور سعيد" مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الخامس عشر، الجزء الثاني.

١٣-محمود معاوية أبو غزال (٢٠٠٦). نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية، الأردن: دار المسيرة

١٤-معتصم الطراونه (٢٠٠٣) " الهوية النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طلبة جامعة مؤته " ، رسالة ماجستير، الأردن. جامعة مؤته.

١٥-نجمة بنت عبد الله محمد الزهرانى (٢٠٠٥) " النمو النفس – اجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، الرياض

١٦-هنري، وماير (١٩٩٢) " ثلاث نظريات في نمو الطفل"، ترجمة :هدى محمد قناوي، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

١٧-يوسف مصطفى (١٩٩٨) "التمايز النفسي وعلاقته بضبط الذات والإحساس بالهوية لدى المراهقين"، رسالة دكتوراة، كلية الآداب، جامعة بغداد

ثانيا : المراجع باللغة الانجليزية :

1-Balistreri ،E. (1989). The Interaction of selected personality characteristic with egoidentity. Ph. D. Dissertation. Fordham University.

2-Butler ,T.(2007) **50 Psychology Classics** ,Nicholas Brealey. London &Boston

3-Colakglu, S. N. (2010), "The impact of career boundary less ness on subjective career success: The role of career competencies, career autonomy, and career insecurity", Journal of Vocational Behavior, Vol. 79, No. 1,PP. 47-59.

4-Erikson ،E. H. (1968). Identity formation: Youth and Crisis. New York: Norton

5-George, J. M. (2000). Emotions and leadership: "The role of emotional intelligence", Human Relations, Vol. 53, No. 8, PP. 1027-1055'.

6-Gitanjali , s. (2000) **educational decision making in asian Indian women** ;astudy on identity development (doctroal dissertation , university ofnorth Carolina , 1999). proquest – dissertation abstracts

7-Hong, Y.(2012**) "structure of child rearing values in urban china**. sociological perspectives. 43 (3). Pp. 22-56.

8-Marcia ،J. E. (1988). Common processes underlying Ego-Identity ،cognitive/moraldevelopment ،and individuation. In D. K. Lapsley and F. C. Power (Eds.). Self،Ego ،and Identity. New York: Springer-Verlag

9-Peter, J. (2003): The Case For Emotional Intelligence In Organizational Research, ACademy Of Management Review, 28 (92), 195-197.

10-Reeve, J. (2001) ***Understanding motivation and emotion*.** New York:Harcourt College Publishers.

11-Ronald Morgan - The Effect of Identity on Professional Success for Teachers - Journal of Scientific Research - British North University - Issue 134 – 2007

12-Soenens, B, duriez. B, goosens. L .(2004) social-psychological profiles ofidentity styles ; attitudional and social – cognitive correlates in lateadolescence. **Journal of adolescence** 28(1) , 107-125.

13-Staff reports.(2006) **study shows cancdian glbt student more apt to usedrugs, dallas voice**.17 , 48-55.

14-Sims,H.(1998) **Hanhing Emotions While On The job**.The Eagle P.E.2.

15-Taylor,G.(2001) **Low Emotional Intelligence**, Psychological Report 88(2),353-364.

16-Woilaszewski, S. & Aalsma, M. (2004): The Contribution Of Emotional Intelligence ToThe Social And Academic Success Of Gifted Adolescents As Measured By Multifactor Emotional Intelligence Roeper Review, 27 (1), 21-35.